

## الظروف البيئية التي تؤثر على انتاجية الحقول الزراعية :

### أولاً: الظروف الاقتصادية :

ازدياد الطلب قد ادى الى حصول تباين كبير واتساعه بمرور الوقت بين الكمية الملعروضة والكمية المملوولة منه مما ادى الى ارتفاع اسعارها وترجع الزيادة في الطلب الى عوامل اهمها الزيادة في عدد السكان ، والزيادة في دخل الفرد ، كما ان اتالف الكثير من الغنم ، وهجرة البعض اللخر الى املنطقة الشمالية الجبلية مما ساهم في ارتفاع اسعارها ، والذبح الجائر لألغنم داخل القطر حيث تذبح العجالت الصغيرة وقبل عمر الفطام ( اربعة اشهر ) وكذلك تذبح النعاج الحاملة مما ادى الى شحتها في السواق وبالتالي ارتفاع اسعار اللحوم .

### ثانيا : الظروف البيئية :

وتشمل الحرارة والرطوبة والدارة والرعاية الطبية والبيطرية ومدى اصابتها بالأمراض والطفيليات. وهي عوامل تؤدي الى انخفاض او ارتفاع عدد الحيوانات بالإضافة الى تغير انتاجها ويالحظ في العراق قلة املزارع املتخصصة في الننتاج الحيواني كمزارع انتاج الحليب او اللحم وانتاج الصوف . ولذلك نرى ان الحيوانات تعيش على هامش الزراعة في معظم الحالات في املزارع املتخصصة لإلنتاج النباتي كاملحاصيل الحقلية وانتاج الخضروات والبساتين ومعظم قطعان الغنم تعيش في الراض ي القاحلة وتقطع مساحات شاسعة لترعى على بقايا املحاصيل العلفية او النباتات البرية والشواك املنخفضة القيمة الغذائية . كما ان التقلبات الجوية قد ادت الى تدهور الننتاج فألمطار والعاصير والفيضانات ادت الى خسارة كبيرة في الننتاج الزراعي واتالف عدد كبير من الحيوانات نتيجة الجفاف الذي حصل في بعض املواسم مما خلق تباينا بين طبيعة

## محاضرة (2) الاستاذ المساعد الدكتور اركان برع محمد

العرض الملحدود من املنتجات الحيوانية وطبيعة الطلب املتزايد عليها حيث ادى الى ارتقاع اسعار منتجاتها ،وفي العراق حيث انخفاض املنتوج من الحنطة والشعير في بعض املواسم نتيجة لعدم سقوط المطار في الجزيرة واملنطقة الشمالية .

ويمكن حصر منتجات الحيوان الزراعي املعروفة تجاريا تحت النقاط التالية تبعا لاهميتها وهي :

### -منتجات غذائية :

1- اللحوم الطازجة : وهي عبارة عن قطع من الجهاز العضلي للحيوان وتؤخذ من املاشية والأغنام وبعض الطيور الداجنة .

2 البيض : ولقيمته الغذائية وسهولة هضمه يتغذى عليه الإنسان بكثرة .

3-مخلفات الذبح الصالحة وتشمل املخ والكبد والقلب واللسان وهي كثيرة الاستعمال .

### -منتجات الملابس :

وتأتي باملرتبة الثانية في أهميتها التجارية ومنها :الصوف ،الوبر ،الريش والفرو .

- منتجات صناعية : الجلود ومخلفات الذبح غير الصالحة كالأمعاء والدهون ...الخ.

اسس ومبادئ يمكن من خلالها تطوير وتحسين الانتاج الحيواني وهي كالتالي:

1- اتباع منهج التحسين في الدول املتقدمة التي تتشابه معنا في الظروف والبيئة

2- عمل قاعده بيانات للتسجيل املتعمد من جهة حكومية أو اهليه معتمده تبني عليه أفكار الانتخاب

والستبعاد والتحسين الوراثير

3- اقامه جمعيات اهليه تسمي بمجمعيات حفظ الصول الوراثيرية تكون وظيفتها الاهتمام بالسالات املختلفة

وتسجيل بيناتها ومتابعه كل ما يخصها. واستيراد قطعان كامله من السالات املختلفة التي ثبت لها القدرة

علي التحسين والنتاج عامليا.

4- وضع خطه قوميه لخلط السالات املحلية بأخري تحسن من صفاتها الإنتاجية.

6- اقامه امعارض واملسابقات لتشجيع المربيين علي عرض حيواناتهم الفائزة ونشر صفاتها الوراثية بما

يعود

عليهم بالنفع الرتفاع قيمتها كأصل وراثي محسن.